

إنجاز 50% من توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بجبل علي



«دبي:» الخليج

تفقد المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي، أعمال التوسعة، التي تجريها البلدية على محطة معالجة مياه الصرف الصحي بجبل علي، والمتوقع أن يتم الانتهاء منها في النصف الأول من عام 2019، وحضر برنامج التفقد المهندس طالب جلفار مساعد المدير العام لقطاع خدمات البيئة والصحة العامة في بلدية دبي، إلى جانب عدد كبير من المهندسين والمعينين بالمشروع.

وقام المهندس حسين لوتاه بتفقد الأعمال، التي تمت حالياً؛ حيث بلغت نسبتها نحو 50% من المشروع، وشملت أعمال الحفر وصب الخرسانة والعزل مع تقديم المخططات الإنشائية وتسليم المواد. وقد استمع لوتاه إلى شرح من المهندس محمد الرئيس مدير إدارة الصرف الصحي والري بالإتابة عن مراحل التنفيذ التي تشمل 6 مراحل على جزأين الأول خاص بمعالجة المياه والثاني معالجة المواد الصلبة. وقال: إن قيمة العقد الخاص بالتوسعات بلغت ملياراً و300 مليون درهم، ونسبة الإنجاز حالياً قد بلغت 50% وهي نسبة مرتفعة قياساً بطبيعة الأعمال، التي شملت الأعمال المدنية من حفر وصب الخرسانة والعزل مع تقديم المخططات

الإنشائية وتسليم المواد.

وأشار الرئيس إلى أن معظم الأعمال المدنية كصب الخرسانة وغيرها قد تم إنجاز أكثر من 80% منها، ويتبقى بعد ذلك الأعمال الإلكترونية وميكانيكية وتركيب المعدات.

وأوضح الرئيس أن التوسعة التي يتم تنفيذها في محطة جبل علي تأتي لثلاثة أهداف أساسية، أبرزها: استيعاب التدفق الزائد الناتج عن مناطق إكسبو المزمع تنفيذها، ومواكبة المشروعات التوسعية القادمة في الإمارة، وتحويل نسبة من الحمل عن محطة ورسان إلى جبل علي، كونها باتت تعمل فوق طاقتها التصميمية بنحو 27%.

وأشار إلى أن المياه المعالجة من الصرف الصحي ستستخدم لتقليل الضغط على الموارد المائية وعمليات التحلية أو حفر الآبار الجوفية، فيتم استخدامها للزراعة في كل الحدائق العامة الكبرى والحدائق السكنية وحدائق الأحياء، وفي المنتزهات والمناطق الطبيعية وأماكن الترفيه والاستجمام وتخضير المدينة بشكل كامل لا في الشوارع والميادين فقط، ويتم استخدامها أيضاً في تبريد وترطيب المدينة وخفض درجة الحرارة في المناطق الحضرية، التي تكون بالقرب من المصانع أو الأماكن غير المزروعة عن طريق مدها بتلك المياه؛ لزراعتها وتقليل الحرارة عنها بواقع 4 درجات على الأقل، واستخدامها لتثبيت التربة على الطرق غير المعبدة، التي يتطاير فيها الغبار، وفي مواقع البناء، ولمنع انجراف التربة في الأماكن المفتوحة يتم رش تلك المناطق كافة بالمياه المعالجة من محطات الصرف الصحي.

وقال: سيتم استخدام المياه المعالجة في دعم جهود التنوع البيولوجي، وتوجد لدينا أشجار وزهور مختلفة وطيور متنوعة يتم الحفاظ على تنوعها البيولوجي عن طريق توفير البنية الأساسية لها من زراعة نباتات مختلفة، وأيضاً في دعم جهود الحفاظ على المحميات الطبيعية التي تتطلب أن يتوفر بها مخلوقات في المياه لتتغذى عليها، ولا يمكن توفير تلك الأنواع من المياه إلا بالمياه المعالجة، التي تكون بتركيز محدد يناسب تلك المخلوقات الدقيقة، وفي وقاية المياه السطحية والجوفية من ارتفاع نسبة الملوحة، خاصة أن معظم الأماكن المزروعة في الإمارة والمشروعات التطويرية التي تتضمن مساحات مزروعة شاسعة كلها تقع على الساحل وبالتالي فهي معرضة للتملح، إلا أن سقايتها بالمياه المعالجة من محطات الصرف الصحي يعمل على نزول هذه المياه إلى المناطق الجوفية، وتساهم في تقليل تلك الملوحة أو عدم ظهورها.